بسم الله الأقدس كتاب نزّل بالحق وبه خرقنا...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (18)، 153 بديع، صفحه 176 - 178

بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحق و به خرقنا الاحجاب و انا العزيز الوهاب به اشرقت شمس الوحى و انار الوجه من النور الذى طلع من افق الاسرار قل افى الله شک انه اتى بملكوت الآيات ان الكلمة تنادى الملک لله المقتدر المختار قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقت الاحجاب من اصبع مشية ربكم مالک الرقاب انه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السر و الاجهار قد غلبت الغفلة سكان الارض الا من فتح بصره بنور الله العزيز النوار ان البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا يا اولى الالباب من قال ارنى سمع انظر ترانى تعالى هذا الفضل الذى ما رأت شبهه الابصار يشهد كل شىء لنفسى و الناس فى سكر عجاب من المشركين من قال انه اتى قريبا قل اى و ربى انه لهو المقتدر على ما اراد قد همت كل فرقة بان يطفئوا نور الله ابى الله بسلطان من عنده الى ان ملأ الآفاق هل يقوم مع امره احد قل ما لک يا ايها الذباب قد فتح باب السمآء و اتى الوهاب راكبا على السحاب اذا سكرت ابصار الذين كفروا و اضطرب كل مشرک مكار طوبى لک يا ايها المقبل الى الله فالق الاصباح ذكر كتابک و ما حضر لدى الوجه ان ربک لهو العزيز العلام قد اشرق من افق القلم ما يقربک الى الله مالک الامم انه لهو العزيز الغفار ان استقم بحوله على امره ثم ذكر الناس بالحكمة و البيان سوف ترى الامر مهيمنا على من على الارض و اشراقه من كل الجهات هل يمنعه السجن و البلآء عما اراد لا و رب الارباب طوبى لقلب حى من نسمة الله و للسان زين بذكره بين الاكوان ان اشتعل من هذه النار الموقدة فى العالم ليشتعل منک من فى البلاد لا

تحسبها نارا انها نور سوف تحيط آثاره من فی الاقطار ان اطمئن بفضل الله و رحمته انه یرفع من یشآء بامر من عنده و یثبت ذکره فی ام الالواح سبحانک یا الهی ترانی بین ایدی المشرکین من خلقک و المعرضین من بریتک و تعلم بانی ما اردت الا ما اردت و لا ارید الا ما ترید بلغت امرک شرق الارض و غربها و بذلک ورد علی ما ناح به سکان جبروتک و ملکوتک الی ان ادخلونی و سبعین نفسا فی هذا السجن الاعظم فلما وردنا اردنا ان نبلغ الکل مرة اخری لیعلموا ان البلآء ما منع مظهر نفسک عن اظهار سلطنتک و اعلآء کلمتک و بلغنا مظاهر قدرتک فی ارضک ما امرتنی به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احد فی سبیلک و قبلت البلایا کلها فی حبک و اظهار امرک اسئلک یا مالک الابداع و ملیک الاختراع بان تقلب نحاس الوجود باکسیر بیانک و حکمتک ثم اظهر لهم من کتابک الجامع ما یجعلهم اغنیآء بغنائک اشهد یا الهی بان عندک علم ما کان و ما یکون و علم کل شیء فی کتابک المکنون اسئلک بنفسک بان تعرف العباد مظهر امرک و مطلع آیاتک لیجدوا من کل شأن من شئوناته نفحات علمک و فوحات قمیص رحمانیتک ثم ایدهم علی ما هو المختار عندک لیختاروا ما اخترت لهم بجودک لان ما یظهر من عندک انه خیر لعبادک ای رب وفق هذا العبد الذی اقبل الی شطر مواهبک ثم اکتب له خیر الدنیا و الاخرة ثم ایده علی نصرة امرک و تبلیغ ما اردته بسلطانک لان هذا سید الاعمال عندک و افضلها فی کتابک ای رب ایده فی کل الاحوال علی الاستقامة علی حبک انک انت الغنی المتعال لا اله الا انت العزیز الکریم الحمد لک یا اله من فی السموات و الارضین